

ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله عليه السلام
في ليلة الاثنين من رمضان فخرجت في ذلك من الليل
رايت سبعين نفرًا من الجن اتوا من وراء جبل فاف الى
حضرة النبي عليه السلام وانشأوا مع كل نفر سبعون
رجلاً لباسهم اخضر وخبثتهم لم يبص واصواتهم
كصوت الرعد وكان كلهم ملوك الجن فقالوا لرسول الله
عليكم بالحمد اقرأ من الكلام الذي انزل اليك
من ربك حتى نسمع فقرأ النبي عم سورة الفرقان الى
اخيه فاداسه عوام من لسانه فقالوا اناس عوانا قرأنا بحجاً
بها في التوراة فاماناه ولكن نترك ربنا احد
فامنا بوحديته انه تعالى وبسالة المصطفى
عليه السلام ونعلموا من الشرايع الذي ما يصح لهم
في دين الاسلام الى وقت الصبح فاذا اسفر اصبح جد

صلى

صلى واصلوه الصبح مع النبي عم فارتقوا الى عهد
الاسلام ثم ذهبوا الى مكابهم وكانت ليلة الاثنين
مرتين مرة بالمدينة ومرة بمكة **فصل** ويجوز
الاستنجاء بستة اشياء بيضاء كالبسح او الحجر او
بالمد او بالتراب او بالخرقة او باللبد واقطر
اشبه ذلك ويكروا الاستنجاء بشيء اشبه
ببياض اليمى وبالعظم والبروت والحرف والفحم
والاجر وعلاف الدواب والاشبه ذلك **قوله** واقطر
وما اشبه ذلك يعنى كما الصوف والخرقة والجلاد
الكسوة واراق الاستجار والخشب والتنج **قوله**
وعلاف الدواب والاشبه ذلك يعنى كاللحم والشحم
مسئله فان قيل ما الفرق بين الاستنجاء والاستنقا
والاستبراء فقوله الاستنجاء انما هو استعمال الماء